

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة	١٥
مع أجره البريد	
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سنفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"المطبعة العلمية" الكائنة في إحدى  
البنائيات العلوية للخواجات سرسق  
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ١٩ شعبان المعظم سنة ١٣١٦

موافق ٢٢ ك ١ ش و ٢ ك ٢ غ سنة ١٨٩٩

نقل دماءهم وارتكبوا فيها أنواعاً من الفظائع  
المنكرة مما تستك من هوله الأسماع وتتبرأ منه  
المدنية الحقّة وذلك بزعم إرهاب البلاد التي  
يستعمرونها فلا يعصون لهم أمراً.

ومن المشهور عن عدلهم أنهم لا يعاملون  
أهالي المستعمرات معاملة رعاياهم الأصليين  
فالذي يجوز للإنكليزي الأصل مثلاً أن يعمله  
بالهند لا يجوز للهندي عمله أو أن يتمتع هذا  
بالحقوق التي يتمتع بها ابن التاميز وبالأخص إذا  
كان سكان المستعمرة من المسلمين وكثيراً ما  
يقتلون الأنفس بغير ذنب أو بمجرد الوهم  
والتصور إلى غير ذلك من الأعمال الوحشية.  
ومن العجيب أنهم مع هذا كله ينادون (نداء  
جهورياً عريضاً) أنهم نصراء الإنسانية وحلفاء  
المدنية وأنهم لا يودون إلا خير بني الإنسان  
وراحته بوجه عام دون الالتفات إلى الأجناس  
والأديان.

دعوى باطلة وتشامخ كاذب فيا شقاوة العباد  
الذين قضى عليهم الدهر فكانوا سكان بلاد  
اتخذها الأوربيون مستعمرة لهم. ولكيلا يذهب  
الوهم بالقارئ الكريم أننا امتطينا في قولنا هذا  
مطية المغالاة نورد له هنا حادثة قالها القوم  
أنفسهم. ومعلوم أن الإنسان قد لا يذكر فظائع  
نفسه بالتمام بل كثيراً ما يسدل عليها ثوباً من  
التمويه.

قالت جريدة التيمس والأيكو بتاريخ ٣٠  
حزيران سنة ١٩٨٤ عدد ٨٦١ صحيفة ٥١٨  
تحت عنوان «الفرنسيس في غربي أفريقية» ما  
تعريبه:

«نقل إلينا ركاب الباخرة المسماة (نايل رمز)  
وبحارته حادثة حدثت في مستعمرة جيون  
الإفريقية وهي: أن أحد التجار الفرنسيين قد  
عامل أربعة رجال من أهالي المستعمرة بسلع  
تجارية ولما استحق له عندهم مبلغ قليل من المال  
ذهب إلى قريتهم وطالبهم بذلك فاستمهلوه مدة

الأرثوذكس بنشيد تضمن الدعاء للحضرة  
السلطانية وعقبه أحد أساتذة المدرسة بخطاب  
عربي استهله وختمه بالدعاء أيضاً وكانت  
الموسيقى العسكرية خلال ذلك تعزف بأطيب  
الألحان ثم انطلق ملجأ الولاية وكبراء المأمورين  
بالألبيسة الرسمية إلى الموقع العسكري  
والمستشفى حيث كرّر الجميع عبارات الدعاء  
وأطلقت المدافع نحو الظهر إجلالاً وتكريماً وبعد  
أن أدّى حضرة ملاذ الولاية فريضة الجمعة سار  
إلى دار الحكومة حيث استقبل تهاني قناصل  
الدول العامة وكبراء الأجانب.

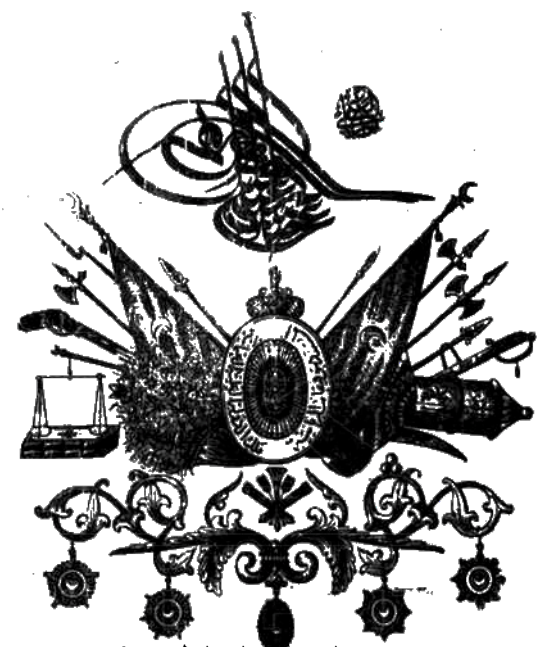
ولما كان المساء برز الثغر مفترراً بأجمل زينة  
وأبهاها فنوّرت منائر المساجد الشريفة واكتست  
دار الحكومة حلتها النورانية متوجة بكلمة الدعاء  
(بادشاهم جوق ياشا) وعلى جانبيها الهلال  
المظفر وهكذا جميع الدوائر الأميرية والبنك  
العثماني ودور ملاذ الولاية والكبراء والوجهاء  
وبيوت العلم وأقيمت الألعاب النارية على  
اختلاف أشكالها وتباين أوضاعها في الحديقة  
الحميدية وفي الموقع العسكري وشرف ملجأ  
الولاية الجليّة وكبراء المأمورين دار الحكومة  
وأضوا بها زلفاً من الليل طيف خلالها على  
الحاضرين بأطباق الحلوى وأكواب الشاي.  
وبالجملة فإنها كانت ليلة زاهية زاهرة أعاد الله  
تعالى أمثال أمثالها على مولانا أمير المؤمنين  
معزّز الشوكة منصور اللواء أمين.

هذا وقد صدرت الإرادة السنوية حسب العادة  
في مثل هذا الموسم بالإفراج عن السجناء الذين  
قضوا ثلثي المدة المحكوم بها عليهم فبلغ عدد  
الذين سرحوا من سجن بيروت ٢٢ شخصاً.

### الاستعمار الأوربي

#### لصاحب المقالات الصناعية الزراعية

ما استعمر الأوربيون قرية أو بلدة إلا  
واستبدلوا أخلاق أهلها واستنزفوا ثروتهم إذا لم



(المولد السلطاني)

(للعام التاسع والخمسين)

ابتسم الثغر يوم الجمعة الماضي بذكرى مولد  
حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان  
الغازي عبد الحميد خان الثاني أيّده الله. وفي  
الساعة الخامسة أمّ دار الحكومة المزدانة  
بالرايات والرياحين حضرة ملاذ ولايتنا الرشيد  
مرتدياً لباسه الرسمي وتصدّر في ردهة  
الاستقبال الكبرى مستقبلاً باسم الحضرة  
السلطانية وفود المهنيين من الأمراء العسكريين  
وأركان الولاية والرؤساء والمأمورين والوجهاء  
ولما انتظم عقد الجمع فاه صاحب الفضيلة نقيب  
أفندي بالدعاء إلى الله تعالى بتأييد مولانا السلطان  
الأعظم وتأييد دولته العليّة إلى آخر الدوران ثم  
وفد الرؤساء الروحويون وسائر المأمورين من  
أرباب المناصب وكان حضرة مؤنل الولاية  
يقابل كلاً بالبشر واللطف ثم وفد تلامذة المدرسة  
العثمانية وتلا أحدهم خطاباً تركياً استهله وختمه  
بالدعاء بطول بقاء الجناب العالي السلطاني موقفاً  
منصوراً محرراً أمثال هذا الموسم الجليل ثم وفد  
طالبة المكتب الإعدادي وألقى بعضهم خطاباً  
تركياً أودعه أجلّ عبارات الدعاء وتلاه غيره  
بخطاب عربي أيضاً ثم جاء تلامذة مدرسة الورم

ريثما يتأتى لهم جمع المال فأبى وشدّد عليهم النكير بالطلب وأخذ يؤنبهم ويشتمهم مما أفضى إلى المخاصمة فاستلّ الفرنسي مسدسًا وأطلق رصاصة على احد الأربعة فقتله ولما رأى الثلاثة رفيقهم يختبئ بدمه قبضوا على القاتل الإفرنسي ونزعوا المسدس من يده وراموا وثاقه وتسليمه إلى الحكومة فلم يستطيعوا ذلك إذ فرّ من بينهم بواسطة... ولم يكتف القاتل بما فعل بل ما بلغ مقرّ حكومة المستعمرة إلا وشكا أولئك الثلاثة فأرسلت الحكومة إليهم عدة من رجال الدرك فجاءوا بهم مكبلين دون أن يعبأوا بالدم المسفوك ظلماً وعدواناً.

ولما أحضر الثلاثة لدى المحكمة الفرنسية وقصوا عليهم دعواهم بالحق لم يستطع الفرنسي القاتل الإنكار بل أقر بفعله وقال إنني قتلت منهم نفساً غير أنهم أوسعوني بعد ذلك ضرباً وراموا وثاقي والإتيان بي إلى هنا موثقاً ففررت فصدر حكم المحكمة العادلة إذ ذاك بالقتل ولكن لا يقتل القاتل بل يقتل الثلاثة الذين ضربوه لقتله رفيقهم بدعوى أن ليس لهم حق بإهانة رجل إفرنسي ولو كان قاتلاً.

ولما كان اليوم التالي سيق أولئك الثلاثة المساكين إلى فسحة في ظاهر البلدة ورُبطوا بالأشجار وأطلق عليهم الجند الفرنسي الرصاص حتى فارقوا الحياة وتركوا مدة على حالهم هذا دون أن يواروا التراب ليعتبر بهم من يتجاسر على إهانة الفرنسي وإن كان قاتلاً اهـ.

هذه ثمرة من ثمر الاستعمار الأوربي وهذا هو نظام تمدنهم وشغفهم بخير النوع الإنساني ونصرتهم للمدنية فليتدبره أولو الألباب. ومن غريب الاتفاق أنه في ذلك الشهر الذي حدثت فيه هذه الحادثة التي لم يرو لنا التاريخ أفضع ولا أقبح منها حتى ولا من أشر خلق الله وأشدهم غلظة وهمجية أفرجت دولتنا العلية العثمانية عن كثير من أشقياء الأرمن الذين سعوا في الأرض فساداً.

وقالت الجريدة الإنكليزية ذاتها بتاريخ شهر آب سنة ١٨٩٣ تحت عنوان (قتال شديد) ما نصه بالحرف:

لما وصلت المدرعة الإنكليزية (بلنش) أنزلت بحارتها مدججين بالسلاح وذهبوا بقيادة الكونت لوفاتلي مع من عنده من الجند إلى التل المعروف بتل الأتراك ومن ثم إلى مدينة هجوان ودهموها على حين غفلة من أهلها فلم ينج منهم أحد ثم أوقدوا النار بمنازلها فمن لم يمت بالرصاص قتلاً مات بالنار حرقاً ولم يمض عليها بضع ساعات حتى أصبحت قاعاً صفصفاً كأنها لم تكن بالأمس ثم قالت الجريدة:

(ولقد أحسن الكونت المذكور في عمله هذا غاية الإحسان إذ بهذه الأعمال ترهب أهل البلاد

ويفزعون) اهـ.

هاؤم أيه القوم نغمة أخرى من نغمات المدنية الأوربية في مستعمراتها ولو رامت دولتنا العلية قصاص أحد المفسدين من الأرمن وغيرهم ممن ارتكبوا ما ارتكبه من أنواع الفظائع وضروب المنكرات لثار ثائر القوم في أوربا ينادون يا للإنسانية يا للمدنية يا... يا... ولما كانوا هم قاتلوا الأبرياء الذين بينهم الأطفال الرضع والعجائز الرقع كما مرّ أنفاً قاموا يحمدون هذا الفعل الفظيع الذي لا يسعنا إلا أن نعده ضرباً من ضروب التمدن الجديد . وقانا الله شره.

قال حصرة المطران كولونصو الإنكليزي في كتابه المدعو (خراب بلاد الزولو) وهو مجلدان مطبوع في عاصمة البلاد الإنكليزية عام ١٨٨٤ وقد صدر الوجه الأول من المجلد الأول منه برسمه وكتب تحته ما تعريبه بالحرف:

«إنه لمخيف ومحزن أن نرى تيار الشرور قد طغى طغياناً عظيماً في البلاد (أي بلاد الزولو) وليس بالإمكان إيقافه وإن أمنع من إظهار المظالم وبيان الجور من هذه الحرب الزولية حتى كان ما كان ولم نتمكن من إيقاف سفك الدماء ومنع خراب البلاد وتدميرها ظلماً وعدواناً حتى فات الوقت لحفظ حياة ألفي جندي إنكليزي ووطني (ممن يستخدمه الإنكليز) وعشرة آلاف رجل من الزوليين. كما فات لحفظ اسم إنكلترا من أن يصبح علماً عند أهل هاتيك البلاد للظلم والجور والخيانة والعسف بعد أن كان علماً للعدالة والأمانة والرفاة والإحسان» اهـ.

ذلك كلام رئيس روجي ترجم التوراة إلى لغة الزولو وقد كان بودنا نشر ما أودعه في كتابه هذا من أنواع المظالم وضروب الرشوة وسفك الدماء إلى غير ذلك مما علنا نرجع إليه إن شاء الله.



### الإسلام

#### في جنوبي أفريقية

#### بقلم رئيس المسلمين في مدينة كمبرلي

قلنا في عدد ماضٍ إن العالم الجليل صاحب الفضيلة الشيخ عطاء الله أفندي رئيس طائفة المسلمين في مدينة كمبرلي في جنوبي أفريقية - نزيل دار السعادة - قد وعد إثر قدومه أخيراً عاصمة السلطنة السنوية بكتابة نبذة عن أحوال هاتيك البلاد وقد أنجز الآن وعده ونشر في رصيفتنا (الكوكب العثماني) الغراء مقالة مهمة تقتطف منها ما يتعلق بإخواننا المسلمين مع بيان جزئي عن مدينة الكاب الشهيرة التي يهتم رجال الإنكليزية الي، بمد سكة حديدية منها حتى الإسكندرية لمقاصد ظاهرة لا تحتاج إلى إيضاح وتبيان قال ما محصله:

(مدينة الكاب) - وتسمى بالإنكليزية (كيب

تاون) وبلسان أهل البلاد (كابستاد) وهي مقر حكومة «رأس الرجاء» وموقعها في سفح جبل عالٍ على شاطئ البحر تتفجر من صخوره ينابيع المياه التي يشربها الأهليون. وشوارع البلدة وأزقتها غاية في السعة والانتظام بحيث يمكن أن يمر في الطريق الواحدة منها عشر مركبات دون تزاحم وكلها منارة بالمصاييح الغازية مزدانة بالأشجار بين كل مصباح وآخر شجرة وجميع أبنيتها من الحجر المنقوش بالنقوش البديعة وفي داخلها غار شبيه بمحطة السكة الحديدية المسمى بمحطة (فيكتوريا) في لندرا تجتمع إليه فروع خطوط كمبرلي وجوهانسبورغ وعدة خطوط غيرها ويرده يومياً عشرة قطارات ويصدر منه مثلها وفيها غير هذه نحو سبعة خطوط أو ثمانية للمركبات البخارية المسماة (بالتراموي) وإدارة هذه السكك الحديدية راجعة للحكومة نفسها.

وفي (الكاب) متحف عظيم كمتحف لندرا وحديقة لأصناف الوحوش وخمسة بنوك ومزهرة لجميع النباتات المثمرة وغير المثمرة وحديقة عمومية فيها كثير من شجر التوت الذي لم يكُ معروفًا اسمه ولا ثمره قبل ثلاث سنين فاتفق أنني أثناء ذهابي إلى تلك المدينة وجدت شجرة قد نضج ثمرها فأكلت منه فتعجب مدير الحديقة من ذلك غاية العجب حتى إذا ذاقه شكري عليه وسموه باسمه زادوا عليه لفظة أفندي.

وفي تلك المدينة تسعة مساجد وثمانية مكاتب إسلامية وتسع كنائس ودار فنون طبية وثلاثة مكاتب للحقوق وثمانية وأربعون مكتباً من المكاتب الأهلية وإدارة أحد هذه المكاتب والمكتب العثماني المشاد في كمبرلي على نفقة الدولة العلية. وفيها مجلس عام وثلاث محاكم للحقوق وللجنايات ولدعاوي الإرث.

ويمتد خليج رأس الرجاء نحو ست ساعات. على طرفه الشمالي جزيرة صغيرة وعلى الطرف الجنوبي مدينة الكاب المذكورة بينه وبين لندرا ١٨ يومًا وبين السويس ٣٠ يومًا وعلى ساحل البحر شط مرصوف واسع ومينا عظيمة ومرفاً يسع أكثر من عشرين باخرة وحوض من الطرز الجديد لتعمير السفن وترميمها مجهزة بالمدافع الجديدة يظنها الرائي من خارجها بادئ بدء حدائق غناء ودون هذه الاستحكامات قلعتان عظيمتان تقويانها وتحرسانها منارة بالكهرباء وفي طابقها الأعلى مدافع قديمة وفي الأسفل عدد من المدافع الجديدة من نوع الكروب والمكسيم.

ساعياً في ربط قلوب المؤمنين فيها بمقام الخلافة. ولما زرت دار السعادة من نحو خمس سنين طلبت من المكارم السلطانية عدداً وافراً من القرآن الكريم ودلائل الخيرات لوضعها في جوامع رأس الرجاء مع بعض القطع والزرابي فأسعف مولانا أمير المؤمنين طلبي الدال على مزيد عنايته واهتمامه بشان المسلمين وقلقت راجعاً بما معي من الهدايا والتحف إلى تلك الجهة.

### الأستانة العلية

#### الصرة الهمايونية

صدرت الإرادة السنوية بتوجيه أمانة الصرة الهمايونية عن سنة ١٣١٧ المقبلة على حضرة ذي العطفة سليمان حسبي أفندي الحافظ الأول للكتب السلطانية.

#### قضاء الحرمين الشريفين

صدرت الإرادة السنوية بتوجيه قضاء مكة المكرمة اعتباراً من غرة محرم سنة ٣١٧ المقبلة على صاحب الفضيلة زهدي أفندي نائب حلب. وقضاء المدينة المنورة اعتباراً من التاريخ نفسه على صاحب الفضيلة هاشم أفندي نائب اسكدار.

#### المسلمون في البلغار

كانت إمارة البلغار قد تداولت في مشروع يقضي بإغلاق جميع المخازن والحوانيت أيام الأحاد غير أن المسلمين قد اعترضوا على ذلك وأبوا موافقته وقد ورد الآن من أنباء الأستانة أن قد تمّ القرار بهذا الشأن على استثناء المسلمين منه.

#### رجال الدرك

عزمت الحكومة السنوية على تعزيز رجال الدرك في بعض الولايات استتباباً لدعائم الأمن.

#### مسلمو بناوى

رفع بعض وجهاء المسلمين في بناوى عاصمة بلاد الجاوه عريضة برقية إلى السدة الملوكية استرحموا بها قبول أبنائهم في مكاتب دار السعادة.

لا يخفى أن الحضرة السلطانية ستصدر قريباً أمرها الكريم بإجابة ملتمس إخواننا الجاويين كما سبق لجلالته مثله منذ زمن غير بعيد.

#### القوى البحرية

تقول جرائد الأستانة أن في النية إيصال القوى البحرية قريباً إلى درجة تضاهي عظمة الدولة وقوتها البرية.

تلك لعمرى أمنية طالما تمنيناها ويتمناها العثمانيون أجمع ونسأل الله تحقيقها وإبرازها إلى حيز الوجود قريباً حفظاً لمكانة الدولة ورفعاً شأنها.

#### الدارعتان مسعودية وآثار توفيق

قد تقرر إرسال هاتين المدرعتين إلى جنوى من أعمال إيطاليا ابتغاء تعميرهما على الأصول

بجلب معلم من لدن الدولة العلية العثمانية التي رأت حباً بإزالة الخلاف فيما بينهم وتلقينهم الدين الصحيح إحالة الأمر على باب المشيخة الإسلامية الجليلة فانتخبت المشيخة والدي المرحوم أبا بكر أفندي الشهرزوري لتلك الوظيفة وأرسلته براتب قدره خمس وأربعين ليرة. فتوجه من دار السعادة إلى هناك ولدى وصوله أخذ يجد ويجتهد ليلاً ونهاراً حتى تعلم لسان البلاد وهو لسان الفلمنك وابتدأ يترجم لهم الكتب الدينية به ولم تمض مدة يسيرة حتى ظهرت نتائج ذلك العمل وظهر للكثير من أهالي البلاد المسلمين فساد ما كانوا عليه من العبادات والاعتقادات وصارت الخاصة منهم تلقن العامة وتبذل لهم النصيحة حتى سلك الكثير منهم طريق الهداية القويم. وكان عدة قبائل منهم لم يعرفوا من الإسلام إلا الختان فقط. وبقي والدي يدرس تلك الكتب التي ترجمها إلى اللسان الفلمنكي من جهة ويعلم العربية من جهة أخرى ويجتهد في نشر كتبه بهما حتى تأهل بعد زمن قليل بسبب هذا الاهتمام جماعة من أهل البلاد للإمامة والتعليم من بعض الجهات وتأسست بترغيبه مكاتب كثيرة للذكور والإناث وصار بواسطة نشر كتبه المترجمة إلى العربية والفلمنكية وتعليم الناس وتعلمهم لها ينتشر الدين ويتقدم في أطراف تلك الجهة من يوم إلى آخر حتى بلغ جهة كمبرلي وما جاورها من البلدان. ثم لما حضر والدي وحضرت أنا معه سنة ١٣٩٥ هجرية إلى دار الخلافة رفعنا عريضة إلى السدة الملوكية طلبنا بها كتابين أحدهما (بيان الدين) والآخر (مراصد الدين) في بيان المقاصد الشرعية والعقائد الدينية وتعلقت الإرادة السنوية من لدن جلالة مولانا أمير المؤمنين السلطان (عبد الحميد) خان الأعظم بطبع القدر الكافي منهما في المطبعة الأميرية العامرة على نفقة الخزينة الخاصة. فأخذها والدي وكرّر راجعاً إلى جهة رأس الرجاء من طريق الهند على نفقة الذات الشاهانية أيضاً وفي سنة ١٣٩٨ أشاد مسلمو رأس الرجاء في مدينة (الكاب) جامعاً بهمة محمّد ضولي أفندي المقيم الآن في لندرا ووسم (بجامع النور الحميدي) وما زال الأمر كذلك ووالدي باذل قصارى جهده في نشر الدين وإعلاء كلمة الله وتأليف الكتب وتعميمها ونشرها حتى أتاه اليقين وتوفي سنة ١٣٩٩ (بالكاب) ودفن بها رحمه الله وعلى إثر ذلك استرحم مسلمو كمبرلي الواقعة على بعد ٦٠٥٠ ميلاً عن شمالي مدينة الكاب تعييني معلماً من لدن السدة السلطانية فصدرت الإرادة السنوية بذلك سنة ١٣٠٣ وسميت رئيساً على جماعة المسلمين ومديراً للمكتب للعثماني بها بمعاش ٣٥ ليرة فبذلت الجهد في نشر الدين وتلقيه وتعليم الناس وتبيين قوة الدولة العثمانية لهم إلى يومنا هذا

ومدينة الكاب هذه من مستعمرات الإنكليز في رأس الرجاء يتبعها ٧٢ مدينة عظيمة في أكثرها كثير من المسلمين وأراضيها صالحة لجميع الأشجار ويوجد في شماليها معادن جمة وهوؤها جيد نافع للداء العصبي ولا ينزل فيها الثلج قط.

وفي جنوبي أفريقية من الأنفس حسب تعديل سنة ١٨٩٠ مليون و ٥٢٧ ألفاً و ٢٤٤ نفساً منهم نحو ٣٧٧ ألفاً من الأوربيين والباقيون من أهالي البلاد.

وفي مدينة الكاب وحدها ١٢٠ ألفاً منهم ١٤ ألف مسلم.

أما رأس الرجاء فإنه من أهم مستعمرات الحكومة الإنكليزية سياسة وتجارة وقد كان اكتشافه أولاً في سنة ١٤٨٦ مسيحية من قبل حكومة البورتكيز على يد رجل اسمه (بارلولاماي دايليز) وفي سنة ١٤٩٧ قدم إليه (واسقودوغاما) ومنه سار متوغلاً في داخل أفريقية وتوطن مدة في (ناتال) ثم توجه من هناك إلى الهند وما كان قصد البورتكيز أولاً إبقاء رأس الرجاء تحت حوزتهم غير أن سفنهم وسفن الإنكليز والفلمنك التي تسافر إلى الهند كانت تعرج عليه للتزود من المأكولات والمشروبات إلى أن استولت عليه وعلى توابعه وملحقاته شركة تسمى (فلمنك أيسى ابتدى) سنة ١٦٣٥ وبنيت فيه قلعة وأمنت بذلك التجارة وسير سفنها. وبقي من ذلك العهد إلى سنة ١٧٩٦ تحت تصرف حكومة الفلمنك ثم دخل في حوزة الحكومة الإنكليزية في ذلك التاريخ. ثم استردته منها الفلمنك سنة ١٨٠٣ ثم دخل ثانية في يد إنكلترا سنة ١٨٠٦ أيضاً وبقي كذلك إلى أن تقرر بفاؤه لها في المؤتمر المنعقد سنة ١٨١٤.

(بيان سبب هجرة المسلمين إلى رأس الرجاء) وكان السبب في دخول المسلمين إلى هاته الجهة أنه لما استحوذت حكومة هولاندا (على بعض جزائر جاوى) من نحو مئة سنة رأت نقل علماء الإسلام ورؤساءهم من هناك إلى رأس الرجاء وأسكنتهم فيها. فبقي من ذلك العهد أبنائهم وأحفادهم في جهل وضلال بسبب عدم تمكينها لهم من تعلم القراءة والكتابة والقيام بالمراسم الدينية ثم لما آل الأمر إلى حكومة الإنكليز أطلقت لهم حرية التعبد كغيرهم فبنوا فيها مساجد ومكاتب إلا أنهم بسبب طول العهد ونسيانهم لأصول الدين الإسلامي وجهلهم كل تلك المدة بنيت المساجد المذكورة عندهم على شكل كنائس وبما أن الكتب الدينية التي كانت معروفة عندهم هي بلسان الجاوى وكانوا قد نسوا ذلك اللسان أيام الفترة المذكورة لم يكن ليستفيدوا منها أيضاً بعدما أعيدت لهم تلك الامتيازات فصاروا مضطرين لاستجلاب ملقن ومعلم لهم من لدن الممالك الإسلامية وعرضوا ذلك على الوالي وبعد مخابرات طويلة تقرر إسعاف طلبهم

الجديدة.

**أركان الحرب**

بلغ عدد المتخرجين في هذا العام من المكتب الحربي السلطاني برتبة يوزباشي أركان الحرب ثمانية عشر ضابطاً.

**النقود الصغيرة**

معلوم أن البنك العثماني قد بعث إلى دار الضرب العامرة بمبلغ مائة ألف ليرة من الريالات المجيدية ابتغاء ضربها نقوداً ذات القرش والقرشين ويؤخذ الآن من أخبار الأستانة أنه لما كانت هذه النقود قد أرسل معظمها إلى الولايات بالنظر لندرتها فيها تداولت نظارة المالية والباب العالي بضرب نحو ثمانين ألف ليرة من النقود المذكورة كما أن في النية ضرب نحو مائتي ألف فرنك من النقود ذات العشر والخمس بارات.

وقد طلب بنك الكريدي ليونه من الدولة الشروط اللازمة لضرب مائتي مليون ليرة عثمانية محولة من الليرات الإنكليزية.

**الموسيو بوجوي**

أمّ الأستانة الموسيو بوجوي رئيس الحزب المضاد في فرنسا وأحد رؤساء الوزارة الفرنسية سابقاً إثر تجواله في ولايات البلقان وحظي بالمثل بين يدي الحضرة السلطانية وبصحبه الموسيو مارشان سفير فرنسا في بلغراد وذلك بصفة غير رسمية.

**انحصار الدخان**

صدرت الإرادة السنية بتأليف لجنة يرأسها حضرة صاحب الدولة ضيا باشا سفير باريز السابق وذلك للبحث والتنقيب في أحوال إدارة انحصار التبغ (الرجي) واتخاذ الوسائل المانعة لخسارتها وخسارة الزراع. وقد نشرت إحدى الصحف التركية فصلاً طويلاً أودعته كثيرًا من هذه الحقائق من جملتها أن الدولة تضررت من هذه الإدارة وأي ضرر وأن أحوال البلاد لا تساعد حصر التبغ بشركة كهذه الشركة بل كان من اللازم اللازم أن تجبى الضرائب عن هذا الصنف بواسطة الحكومة مباشرة لا كما كان أولاً وكما هو جارٍ إلى، في ألمانيا وإيطاليا لأن بلادنا ليست كالبلاد الفرنسية التي لا يحصل فيها من التبغ إلا ما يكفي البلاد اهـ.

ولعلّ الحكومة السنية تنظر إلى هذه الملاحظات بعين الاهتمام فتريح البلاد والعباد من أعمال شركة الرجي التي يعلم الله كم قتل من الأنفس بسببها.

**صيدليات جديدة**

اقترح بعضهم على نظارة الضابطة إيجاد صيدليات بالقرب من مراكز مأموري الدرك على أن تفتح ليلاً وتشتغل على لفائف وأجزاء لتضميد الجروح حتى إذا حدث لأحد جرح ما

أسرعوا إلى علاجه منعاً للخطر الذي يحدث من إرجاء مداواة.

**برنامج المكاتب الرشدية**

تقول جرائد الأستانة أن في نية نظارة المعارف تعديل بعض المواد في برنامج المكاتب الرشدية رجاء فائدة الطلاب.

**سفارة أميركا**

يروى أن الولايات المتحدة قد استأذنت الباب العالي بأن تطلق على سفيرها في الأستانة اسم «السفير الكبير» أسوة بالدول الست والبحث جارٍ بهذا الشأن.

**شركة بواخر ألمانية**

يؤخذ من أخبار الأستانة أن جماعة من متمولي الألمان يتفكرون الآن بتأليف شركة بواخر ألمانية لتسييرها بين الثغور العثمانية.

**الدولة العلية واليونان**

ورد الحكومة السنية من سفيرها في أثينا أن الحكومة اليونانية قد انصاعت أخيراً إلى مطالبه وأطلقت سراح المسلمين واليهود الذين اتهموا أثناء الحرب الأخيرة بالتحيز إلى الدولة العلية وذلك طبقاً لشروط الصلح التي من جملتها العفو العام عن مثل هؤلاء.

**جريدة صباح**

صدر الأمر بتعطيل جريدة صباح إلا أنها ما لبثت أن صدرت بإرادة سنية سلطانية.

**أخبار محلية****(ليلة البراءة الشريفة)**

احتفل المسلمون ليلة الخميس الماضي احتفالاً عظيماً بليلة النصف من شعبان المعظم التي يفرق بها كل أمر حكيم ويبرم فنوّرت المنائر والمساجد الشريفة وتلى فيها الدعاء المأثور وختم بالدعاء للحضرة السلطانية أعاد الله على جلالته أمثال هذا الموسم الجليل وعلى جميع إخواننا المسلمين بعوائد الخيرات والبركات آمين.

**المرشدون في السودان**

بشّرنا بعض أصدقائنا الأفاضل نزلاء القطر المصري بأن الآمال قد أصبحت وطيدة بإرسال بعض العلماء إلى السودان للقيام بوظيفة الإرشاد على ما بيّناه في أعدادنا الماضية وأن سوف توضع تعليمات مخصوصة تعطى لأولئك المرشدين.

فنشكر للساعين بهذا الشأن الخطير غيرتهم وحميتهم المليّة ونرجو إظهاره قريباً إلى حيز الوجود إذ خير البر عاجله.

**أخبار اليمن**

أكدت جرائد الأستانة عن مصادر وثيقة أن عصاة اليمن قد انقادوا برمتهم إلى الطاعة

وعادوا إلى السكون وعاهدوا الحكومة على أن لا يعودوا إلى مثل ذلك وأن يؤدوا الخراج بوقته مما يبشرنا بعود مياه الأمن إلى مجاريها قريباً إن شاء الله.

**السكة الحديدية****بين حيفاء ودمشق**

يستفاد من جرائد الأستانة أن الذي أحرز امتياز السكة الحديدية بين حيفاء ودمشق هو المستر بلنغ صاحب الامتياز السابق وأنه عهد بإنشائها إلى شركة من مثري الإنكليز.

وسيمر هذا الخط بالناصره فأراضي بيسان السلطانية فطبريا مجتازاً نهر الشريعة فقضاء عجلون الملحق بحوران ثم يسير موازياً خط المزيريب حتى يبلغ دمشق.

أفادت الأنباء البرقية أن أمراء الأساطيل الدولية قد برحت مياه خانية «كريت» براحاً نهائياً في اليوم السادس والعشرين من كانون الأول الماضي.

وفي رسالة برقية من خانية مؤداها أنه قد احتفل في اليوم الـ ٢٧ من الشهر المذكور بتأسيس مكاتب مسيحية جديدة على نفقة القيصر وأن البرنس - الذي حضرها منذ أيام - قد وضع الحجر الأول منها.

صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة صاحب السماحة يونس وهبي أفندي نائب بيروت الأسبق عضواً في مجلس التدقيقات الشرعية خلفاً لحضرة صاحب الفضيلة عصمت أفندي الذي أسلفنا خبر تعيينه نائباً لمركز ولاية سورية.

وقد وافى فضيلته الثغر ظهر الأربعاء الماضي على الباخرة الفرنسية من دار السعادة وما لبث أن توجه إلى دمشق.

**إفتاء دمشق**

ورد نبأ برقي من المشيخة الإسلامية العليا لولاية سورية الجليلة ينبئ بتوجيه مسند الإفتاء بدمشق على العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ صالح أفندي قطناً نائب محكمتها الشرعية فنخلص لفضيلته التهاني بهذا المنصب الجليل ونرجو له التوفيق.

حققت الأخبار الرسمية ما ذكرناه في عددنا الماضي من تعيين حضرة سعادتلو رشاد بك أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولايتنا «بيروت» لمثل هذه الوظيفة في سلانيك وخلفه عندنا عزتلو رشدي أفندي رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية بولاية سلانيك والمنتظر مجيئه غداً على الباخرة الخديوية.



على ساق وقدم ببناء برج لساعة عمومية تقرر إنشاؤها في الساحة الواقعة تجاه باب الفرج عند ملتقى جادتي الإسكندرونة والخندق وقد بلغ الآن ارتفاعه أربعة أمتار على شكل جميل وطرز بديع.

من أخبار تونس أنه قد احتفل فيها بتسمية الأمير الجليل سيدي محمد باي أكبر أجال فخامة الباي المعظم ولي عهد لفخامته وأنه قد رُقي إلى رتبة أمير الأمراء فنخلص لحضرته التهاني ونرجو له التوفيق.

ورد في رسالة برقية من باريز أن حكومة الجمهورية الفرنسية قد عينت الموسيو كونستان سفيراً لها في الأستانة.

رست اليوم في مياه الثغر دارعة إنكليزية اسمها «ديدو» قادمة من مالطة اسم ربانها نويل فيها ١٢ مدفعاً و ٥٠٠ بحاراً قادمة من مالطة وقد تبادلت والموقع العسكري التحية بإطلاق المدافع وغداً تقلع إلى طرابلس الشام.

احتفل يوم الأربعاء بتوزيع الجوائز على تلامذة المكتب الرشدي العسكري في الثغر وذلك بحضور جم غفير من الكبراء والوجهاء وختم بالدعاء للحضرة السلطانية.

جاء أصيل الجمعة الماضي على الباخرة الفرنسية بجثة المأسوف عليه أسعد أفندي رعد من وجهاء الثغر الذي توفي أخيراً في الإسكندرية واحتفل أهله وأنسابه وكثير من الوجهاء والأهلين بمأتمه احتفالاً لأنفاً يتقدم الجميع عدد من الجندرية والبوليس وقواصة القناصل إلى أن واروه جدته مأسوفاً عليه فنسأل لعائلته الصبر والسلوان.

ذكرت جرائد أوروبا أن ولي عهد حضرة القيصر الألماني قد عقد النية على أن يسوح سياحة عظيمة في العام الآتي غير أنه سيكون متنكراً مصحوباً بأحد الحجاب ولا تحتفل به الدول رسمياً وسيصل حتى أفريقية الشمالية والجنوبية.

#### مدرسة تذكارات غوردون

أفادت أخبار القاهرة أن الجناب الخديوي قد تبرع بمائة ليرة إعانة لفتح المدرسة الكلية المقرر تأسيسها في الخرطوم تذكراً للجنرال غوردون وقد اقتدى به حضرات أعضاء العائلة الخديوية فاكتتب كل بخمسين ليرة.

ونقل رفعتلو هاشم أفندي الأتاسي قائم مقام المرقب لمثل هذه الوظيفة في صهيون وخلفه في المرقب رفعتلو عبد الحليم أفندي قائم مقام الحميدية.

نهى رصيفنا الفاضل عزتلو محمد طاهر بك صاحب جريدتي المعلومات وثروت فنون الغراوين بمدالية الصنائع التي أحسنت بها عليه الحضرة العلية السلطانية ونرجو له مزيد النعم.

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو عبد الله نجيب بك أفندي مكتوبي ولاية يانية ومكتوبي بيروت السابق.

والرتبة الثالثة على جندي زادة رفعتلو درويش أفندي من وجهاء حمص.

فوضت نيابة صفاً اعتباراً من غرة شوال المقبل إلى أحمد جميل أفندي من متخرجي مكتب النواب.

ونياً الكرك اعتباراً من ١٠ شعبان الجاري إلى مكرمتلو محمد رحمي أفندي نائب تعز السابق.

ونياً علاء الجديد من ولاية سورية اعتباراً من ١٠ ذي القعدة المقبل إلى محمد فارس أفندي نائبها الأسبق.

عاد إلينا وكيلنا العام المتجول الحاج محمد أفندي محمود الحبال رافعاً ألوية الشكر والثناء على حضرات المشتركين الكرام الذين لبوا طلبه وأظهروا له من جميل المجاملة ما شرف عن غيرتهم المليمة وحميتهم الوطنية لا زالوا حلفاء الفضل ونصراء الأدب.

وقد علم القراء ما اشتملت عليه رسائل الوكيل الموماً إليه من الخدمة الحقة للوطن وبنية مع ذكر الرجال بالأعمال ولدينا منه رسالة عن صيداء حالت وفرة المواد هذه المرة دون نشرها وموعدنا بها العدد المقبل إن شاء الله.

وافق أمس (الأحد) عيد رأس السنة الميلادية حساباً غربياً فتبادل الأهلون الزيارات فيه على غاية الود والولاء أعاده الله تعالى على الجميع بعوائد المسرات والهناء.

لما استعرت نيران الحرب بين الدولة العلية واليونان هاجر تساليا عدد عديد من كبراء نصاراها وأودعوا مواطنيهم المسلمين شيئاً كثيراً من الأمتعة الفاخرة وإذ عادوا الآن إلى بلادهم أعاد المسلمون لهم جميع أمتعتهم مما استلزم شكر القوم وموظفي اليونان وأثنوا ثناء جميلاً على أمانة مواطنيهم المسلمين.

ورد من أخبار حلب الشهباء أن العمل قائم

وحققت أيضاً تعيين عزتلو نظيف أفندي رئيس محكمة الجزاء البدائية بولاية بغداد (لا طرابلس كما ذكرت إحدى الجرائد المحلية) لمثل هذه الوظيفة في بيروت.

وافى الثغر مساء أمس (الأحد) على القطار الحديدي من دمشق حضر صاحب السعادة الفريق حقي باشا قومندان الفيلق السلطاني الخامس سابقاً فقبول بالإعزاز والإكرام.

وقد حضرة سعادتلو محرم أفندي متصرف عكاء الجديد وبعد أن قابل حضرة ملاذ الولاية الجليلة زایلنا إلى مركز مأموريته.

يسرنا أن الفكر الذي أبديناه إثر تقريرنا الكتاب التركي الموسوم (بالعالم الإسلامي والشرق والغرب) تأليف أحد محرري «المعلومات» الغراء قد لاقى استحساناً وقبولاً لدى رصيفتنا هذه فقالت بعد أن أثنت على جريدتنا بما هي أهله ما نصه:

«ونحن (أي المعلومات) ما نشرنا جريدتنا «ثروت» الفرنسية إلا لتكون واسطة لنشر المعالي الإسلامية أمام الغربيين كما لاحظت عليه رصيفتنا «الثمرات» الغراء وقد ترجمنا معظم ما ورد في هذا الكتاب إلى الفرنسية ونشرناه فيها وما زلنا ننشر المباحث الإسلامية دائماً ومما نشرناه رسالة «تعدد الزوجات» التي درجناها تبعاً بالمعلومات وطبعناها على حدة فضلاً عن المقالات الدينية التي نراها في «المؤيد» و«مصباح الشرق» و«الثمرات» نفسها فإننا كلما رأينا فصلاً مهماً فيها ترجمناه للتركية ثم للفرنسية ونشرناه حرصاً على النفع العام الإسلامي ونكتفي بذلك عن الاقتباس للمعلومات العربية لضيق المقام ولانتشار الجريدة المقتبس منها باللغة ذاتها. ثم نرى أن هنالك مطلباً آخر ربما كان أعز نفعاً وهو علم المسلمين بالإسلام لأننا ويا للأسف نشاهد الكثيرين منهم لا يعرفون عن الإسلام الذي ينتمون إليه ما يعرفه بعض الأجانب عنه وهذا ما دعانا أن يكتب أحدنا المقالات التي ندرجها تحت عنوان (الدين والمدنية) وقد شرع أحدنا بتأليف جغرافية إسلامية ستتم عن قريب إن شاء الله. ونحن نشكر لرصيفتنا الغراء اهتمامها هذا بالنظر لاشتداد الحاجة إليه ونسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى إبراز ذلك الفكر من حيز القوة والأمل إلى حيز الوجود والفعل وما ذلك على الله بعزيز.

أيدت الأخبار الرسمية ما ذكرناه في عدد ماض من تعيين رفعتلو يحيى أفندي دية قائم مقام صهيون قائمقاماً لقضاء صور خلفاً لرفعتلو أحمد شكري أفندي الذي عين قائمقاماً لقضاء السليمية من أعمال ولاية سورية.

هلالى وقد تصفحناها فإذا فيها عدة مقالات لطيفة وطنية النزعة فنرجو لها النجاح والفلاح.

«العالم» - جريدة سياسية أسبوعية تصدر في نيويورك من أعمال أمريكا لصاحبها ومديرها الأديب جرجي أفندي جبور وقد جاءنا الأعداد الأولى منها فإذا هي عثمانية المشرب حسنة الأسلوب فنتمنى لها الإقبال والنجاح.

أهدتنا مطبعة الآداب نسخة من (الروزنامة العثمانية) المعتادة إصدارها سنويًا فإذا هي كما تقدمها مشتملة على التاريخ الغربي فالشرقي فالهجري والأعياد والمواسم فنرجو لها الراج.

أهدتنا المكتبة العمومية نسخة من المطبوع الموسوم باسمها المعروف بمطبوع الأرمن للعام الميلادي الجديد فإذا هو كما تقدمه حسن الوضع نظيف الطبع يشتمل على التواريخ الهجرية والغربية والشرقية مع الأعياد والمواسم وتوليد القمر وما يحتمل وقوعه في بحر السنة بمقتضى علم الفلك من الأمطار والأهوية والزوابع والصحو والحر والبرد والكسوف والخسوف وفيضان النيل ونقصانه وفوائد جمة عن غرس الأشجار وزرع الحبوب إلى غير ذلك مزيلاً ببيان عن سفر البرد براً وبحراً فنتمنى له الراج وهو يباع بالمكتبة المذكورة بقرش ونصف.

### إعلان

#### محمد وسلمان زين الدين وكيلادعاوى

نعلم أننا اتخذنا دائرة شرقي الحديثة الحميدية قرب سراي الحكومة السنية في بيروت لمعاونة المحاماة عن الدعاوى في محاكم بيروت ولبنان ولتنظيم الأوراق التمييزية وترجمتها إلى اللغة التركية وضممنا إلينا كاتباً بارعاً في التركية أيضاً معتمدين على من يلاحق الدعاوى التمييزية من نوي الشهرة والأمانة والاقتدار من وكلاء الدعاوى في الأستانة العلية فنرجو من يرغب أن يوكلنا بدعوى بدايةً أو استئنافاً أو تمييزاً أن يراجعنا في الدائرة المذكورة ولا شك أن اختبار الجمهور إيانا في الماضي كافٍ لاعتمادهم علينا وثقتهم بنا والله وليّ التوفيق.

### إعلان

من رام الحصول على قرطيس جميلة الشكل بديعة الصنع للأفراح والمواسم فليخبر. كاتبه محيي الدين نجا

قطعه ورفعوه وبنوا طبقة أو طبقتين ثم أعادوا الذي ارتفع فيعلو البناء ويتسع دون أن يخرب منه شيء وإذا أرادوا نقل بيوتهم رفعوها بالمنجنيق ونقلوها إلى حيث شأوا وقد علمنا من أخبار سلانيك أن قد جرى فيها تجربة من هذا القبيل وهي المرة الأولى فنجحت وذلك أنه احترق طاحون بخاري كبير منذ مدة في تلك المدينة فأراد أصحابه أن يعيدوا بناءه على شكل كبير ولكن منعهم وجود بناء كبير كانوا يضعون فيه أكياس الطحين والحنطة فارتأى أحد المهندسين أن يرفع سقف البناء لتوسيعه على الخطة المذكورة وهكذا تم العمل وتخلص أصحاب الطاحون من خسارة ألف ليرة فيما لو كان يقتضي هدم البناء وإعادته. (المعلومات)

### قتيل

في الساعة الرابعة من نهار السبت «أول أمس» وجد رجل قتيل في الحرش على مسافة عشر خطوات من حدود جبل لبنان فأسرع كل من عزتلو قومندان الضابطة ومدير البوليس وبينباشي الضابطة والمستنطق إلى محل الحادثة وبعد التحري والتدقيق علم أن المقتول هو شاهين بن فارس شاهين خالد النصراني من أهالي قرية برج البراجنة التابعة للجبل والقاتل كل من بطرس المغني وإلياس برجوت النصرانيين أيضاً من أهالي القرية المذكورة وإنهما باتا وإياه في منزله ليلة القتل وخرجا معه صباحاً لمزاولة أعمالهم على ما قررته امرأة القاتل وظهر من الدلائل والإمارات فقبض عليهما وأوقفا.

### الرحلة الإمبراطورية

وضع رصيفنا البارح عزتلو إبراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان كتاباً سماه الرحلة الإمبراطورية في الممالك العثمانية وأهدانا نسخة منه فإذا هو مصدر برسمي حضرة الإمبراطور ولیم الثاني إمبراطور ألمانيا وحضرة الإمبراطورة قرينته ومفتتح بعد المقدمة بقصيدة عامرة الأبيات بمدح الحضرة العلية السلطانية يتلوها قصيدة أخرى على رويها بمدح حضرة القيصر الألماني ثم القصائد التي مدح بها عربية وإفرنسية ثم لمحة في تاريخ الإمبراطورين يتلوها تفاصيل رحلتها في الأستانة العلية وفلسطين وسورية وما جرى لهما فيها من الاحتفالات الشائقة الفائقة وبيان الوسامات والتحف التي أهداها حضرة الإمبراطور وكذا الهدايا التي أهديت لحضرتة وبالجملة فقد وعى هذا الكتاب تفاصيل الرحلة بتمامها في نحو ٢٢٠ صحيفة ورفعته ناسج برده إلى مقام السلطنة السنية العثمانية فنحضر على اقتنائه.

### جرائد جديدة

«الزمن» - مجلة سياسية علمية أدبية أخبارية تصدر في مصر مرة في الأسبوع لصاحبها الفضائل محمود أفندي حمدي ومحمد أفندي

وذكر «المؤيد» الأغر أن هذا الاكتتاب قد جاء كاحتجاج سديد على إثرة رجال الإنكليز وتخصيصهم ذلك المشروع بمصلحتهم دون غيرها مغزاه أن العمل يجب أن يكون لمصلحة التمدن والإنسانية ولنأموس ترقية الأمم مع المحافظة على تقاليدها وآدابها الخاصة بها لا لمعنى نسخ الأمة وجعلها في ثياب أمة أخرى إذ بغير هذا لا يمكن أن يفسر اكتتاب خديو مصر وأعضاء عائلته وكلهم مسلمون في مشروع ينادى به علناً أنه يحول بين أبناء المسلمين وبين دينهم.

ونحن نؤمل أن يحمل اللورد كتشنر سردار الجيش المصري هذا التعضيد على تعديل مشروعه فلا يحرم تعليم أبناء السودانين المسلمين أمور دينهم الضرورية في هذه المدرسة خصوصاً وأن الإصرار على ذلك بحجة «عدم التداخل في الدين» مما ينفر العالم الإسلامي من الإنكليز.

وإذا شاء الإنكليز أن يخدموا أنفسهم والسودانيين فيقرروا قبل كل شيء جعل تعليم اللغة العربية والمبادئ الدينية الإسلامية من قواعد هذه المدرسة الأساسية كما يريدون أن يجعلوا اللغة الإنكليزية أساسها الأول.

وليس في هذا من عار عليهم لأن السودانين مسلمون وأبناء اللغة العربية.

وجاء في «مصباح الشرق»: يقول السردار أنه عوّل على اعتبار مدرسة غوردون خارجة عن الخوض في الأديان لكونه محتاجاً إلى المساعدة المالية من الإنكليز للقيام بإنشاء هذه المدرسة وقد اكتتبوا بالفعل بخمسة وثمانين ألف ليرة إلى الآن ولم يزل الاكتتاب مفتوحاً بينهم والمنتظر أنه يتجاوز مائة ألف ليرة على أن الاكتتاب في مصر لم يبلغ ألف لير فلو جعل المدرسة مفتوحة للأديان لأسرع أرباب الكهنوت في إنكلترا وهم أصحاب النفوذ العظيم بين بني جنسه واحتجوا عليه وعطلوا مساعيه وصدوا الناس على الاكتتاب ما لم يسمح لهم بنفوذ تعاليمهم الدينية وهم رؤساؤها في تلك المدرسة فوق بقية التعاليم الدينية الأخرى أو مثلها. وتصميمه على خلوها من التعاليم الدينية مطلقاً هو حذر مما يقع في المباراة بين أرباب الأديان وتزاحمهم على انتصار تعاليم كل منهم على الآخر ومما ينشأ عن ذلك من إغضاب الفرق الدينية. اهـ. فتدبر

ويقال أن السردار سيجتهد في تعضيد انتشار الكتابات الإسلامية وإقامة المساجد والجوامع في المدن الشهيرة بالسودان وأنه مستعد لمساعدة كل من يقصد عمل مشروع من هذا القبيل.

من أغرب ما حدث في ترقى الصنائع الغربية هو أنه إذا أريد أن يرتفع بناء من الأبنية الفخيمة قطعوه من النصف أو من المحل الذي يريدون

من آب الماضي إلى هذا الأسبوع قد أجرى مأمورو التلقيح ٣٤٦٠ عملية جدرية وقد أصيب في هذه الجمعة ٢٥ شخصًا بهذه العلة مات منهم اثنان.

- قبض أخيرًا على المسمى قفطان الحامد من عربان عشيرة بني صخر التابعة لواء الكرك وهو أحد الأشقياء الذين دأبهم شن الغارات وقطع السبل وقتل النفوس وقد قتل منذ مدة ثلاثة أشخاص من عشيرتي بني خالد وسليمان وركن إلى الفرار بعد أن اغتصب خمسمائة جمل.

### منثورات سياسية

#### ألمانيا والنمسا

يتذكر القراء الخطاب الذي ألقاه الكونت تون النمسوي بشأن إجلاء ألمانيا للنمسيين من بلادها مما كان له أسوأ وقع لدى المحافل الألمانية حتى خيف من فتور العلائق بين الحكومتين المتحالفتين وقد أفادت الآن أنباء برلين أن حكومة النمسا قد نشرت مذكرة رسمية محت فيها بالإيضاح والبيان سوء التفاهم الذي أحدثه ذلك الخطاب وأنه قد سبق هذه المذكرة تبادل رسائل بين الإمبراطورين الألماني والنمسوي مما أعاد مياه الصفاء إلى مجاريها.

#### ألمانيا وروسيا

الظاهر أن ألمانيا قد جنحت إلى إجلاء جميع الأجانب من بلادها فبدأت أولاً بالنمسيين وكان ما كان بينها وبين حليفها حتى انتهى الخلاف أخيرًا بما علمه القراء ولم تكذب تنوّه هنا المسألة الخطيرة حتى أنبأنا الأخبار بأن ألمانيا قد قررت أخيرًا طرد الرعايا الروسيين أيضًا مما استاءت له روسية استياء النمسا من قبل ونوت (الروسية) أن تقابل ألمانيا بالمثل فتخرج الرعايا الألمانيين من بلادها إذ أترى كثيرون منهم.

#### نزاع السلاح

ورد في الجرائد الأوروبية أن مشروع القيصر الروسي بنزع السلاح لم يلق في ألمانيا حظوة كبرى بل إن الألمان يعارضونه حتى أن البرفسور «كهل» قد ألقى أخيرًا خطابًا قال فيه: «إن منع الحروب غير ممكن وهو على كل حال مرغوب فيه إذ الحرب شريعة من شرائع التاريخ وضرورة مقضي بها من الله تعالى».

#### روسيا وأمريكا

روت جريدة التيمس عن أنباء فلادلفيا أن الحكومة الروسية قد بذلت مساعي جديدة لتصدر في الولايات المتحدة قرضًا قدره ١٨ مليون ليرة بفائدة ٣ ١/٢ في المئة ويؤمنون أنها ستفعل في هذا العمل.

على أن الأخبار الأخيرة تفيد أن روسية قد رفضت مقترحات المالبين الأميركيين بشأن هذا القرض الذي مقداره ١٨ مليون دولار لا ١٨ مليون ليرة كما ذكر آنفًا.

التعزية بهذا الخطب ونسأل الله تعالى لهم طول البقاء.

### أخبار الجهات

#### مصر

قالت جريدة التيمس في مقالة وضعتها على مذكرة المستر غورست بشأن الميزانية المصرية أن أقوى برهان على حسن الطريقة التي اتبعتها إنكلترا في إدارة شؤون مصر إنما هي السهولة العظيمة التي تحمّلت بها الميزانية المصرية نفقات حملة السودان.

- سمحت الحكومة المصرية لحضرة طالبة باشا عصمت أحد رفقاء عرابي باشا عصمت إلى مصر لأسباب صحية والأمل وطيد أن يكون هذا مقدمة لقدم بقية المنفيين إذ ما يجوز على أحدهم يجوز عليهم جميعًا ولعلّ الحكومة تفعل ذلك قريبًا.

- من أخبار القاهرة أنه تقرر إطالة الخط الحديدي السوداني من الخرطوم - عندما يبلغها - إلى سوبات وإن الحكومة تدفع النفقات من دخلها الخاص.

#### السودان

يرى أعيان السودانيون الذين وفدوا على مصر قريبًا أن بلادهم صائرة إلى الخراب والدمار بسبب وقوف حركة الأعمال مرة واحدة لأن جميع المشتغلين بالأعمال الزراعية بل وبكل شيء هناك من الخدم الذين كانوا يعتبرون أرقاءهم. والآن ترك كل رقيق خدمة سيده بحجة أنه حرّ حيث لا يوجد لديه من يقوم مقامه. ولهذا شرعوا في مخابرة نظارة الحربية - اللورد كتنشر - ويقال أن الوكالة الإنكليزية شرعت أيضًا في مخابرة خارجية إنكلترا نزيعة إلى إباحة الاسترقاق داخل البلاد السودانية ولو إلى بضع سنوات حتى يتربى في الأهالي هناك الميل إلى الشغل والعمل.

ويؤكد الثقات أن مآل المخابرات سيكون عود الرق إلى السودان كما فعل غوردون يوم عين حكمدارًا عمومياً للسودان المصري.

#### دمشق الشام

من أخبار «سورية» الرسمية أن حضرة ملاذ الولاية الجليّة قد أمر متصرفية حوران بغرس الأشجار في جميع القرى الحورانية حبًا بتحسين الهواء وتزيين القرى.

- ألفت الولاية إثر إشعار المشيرية الجليّة لجنة لبحث طلبه العلم الذين أتوا دمشق في هذه الأيام من دار السعادة وغيرها للقيام بالمواعظ الحسنة في المواقع العسكرية وفي ملحقات الولاية.

- يستفاد من تقرير مفتش الصحة أنه منذ ظهور داء الجدري في دمشق أي من اليوم ٢٥

### مراسلات

#### سنقابور

في ٢٥ رجب سنة ١٣١٦

#### لمكاتينا

بلغنا أن حضرة السيد عبد القادر بن عبد الرحمن السقاف وكيل حضرة صاحب السيادة والسعادة السيد محمّد بن أحمد السقاف قد أرسل إلى البنك العثماني المبلغ الذي جمع من مسلمي هذه البلدة (سنقابور) إعانة لجرحاء العساكر السلطانية المظفرة وأطفال الشهداء وأراملهم وقد جاءه من البنك رقيمٌ تاريخه ٤ رجب الجاري بوصول المبلغ المذكور وقدره ٢٤٩ ليرة عثمانية فجزى الله المحسنين خيرًا.

- صباح الخميس الماضي وصل سنقابور على إحدى البواخر الفرنسية حضرة شهبندر الدولة العليّة العثمانية في بتاوى عاصمة بلاد الجاوى فخف لاستقباله في الباخرة كبراء العرب ووجهائهم يتقدمهم حضرة السيد عبد القادر المذكور كما استقبله جم وافر منهم على الرصيف في نيف وأربعين مركبة وساروا به باحتفال عظيم إلى دار الجمعية العربية الإسلامية التي كانت مزدانة بأنواع الزينة والأعلام العثمانية وهناك وفدت الوفود للسلام عليه داعين لمولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم نصره الله فقام حضرة الشهبندر وشكر صنيعهم هذا ثم سار إلى منزل حضرة صاحب السيادة والسعادة السيد محمّد بن أحمد السقاف حيث حلّ ضيفًا كريمًا. وبالجملة فقد تهللت وجوه المسلمين هنا فرحًا بمقدمه وهم يؤملون قدوم شهبندر عثماني لبلدتهم هذه ولعله يكون قريبًا إن شاء الله.

#### حماه في ١١ شعبان

#### لمكاتينا

ننعي إليكم بمزيد الأسف سلاله المجد والشرف المرحوم المبرور السيد مختار أفندي الكيلاني. توفاه الله تعالى صباح أمس الجمعة فتصدعت القلوب لخطبه وتأثر العموم لفقده وهرع العلماء والكبراء والوجهاء إلى داره يشاطرون آله الأسى والحزن بهذا المصاب واحتفل بدفنه احتفالاً عظيماً جداً سار به سعادة متصرف اللواء ونائب البلدة ومفتيها ونقيبها والعلماء والأمراء والوجهاء وجمهور عظيم من الأهليين وعلى وجوه الجميع سيماء الأسف وبعد أن صلي عليه وتلي نسبه الشريف دفن في تربة جده الشهير المرحوم السيد علي أفندي الكيلاني تغمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان ونعزي أنجاله الأماجد وآله الكرام بهذا المصاب ونسأل الله تعالى لهم جميع الصبر وجزير الأجر.

وقد كان الفقيد (رحمه الله) حائزاً الرتبة الأولى من الصنف الثاني ذا فضل وكمال وأخلاق كريمة ومزايا حميدة ولذا كان المصاب بخطبه عظيماً ونحن نقدم للعائلة الكيلانية الشريفة

## إعلان

## من رئاسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية أنه بطل شفقة وإحسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بلغ عدد الفقراء الذين عولجوا مجاناً بمعرفة أطباء البلدية أثناء شهر تشرين سنة ٣١٤ ثلاثمائة شخص وشخص واحد منهم مائتان وأربعة وأربعون عوفوا تماماً واثنتان توفيا وخمسة وخمسون لم يزالوا تحت المعالجة ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية للذات الشاهانية بوبر لإعلان ذلك في ١٧ كانون أول سنة ٣١٤

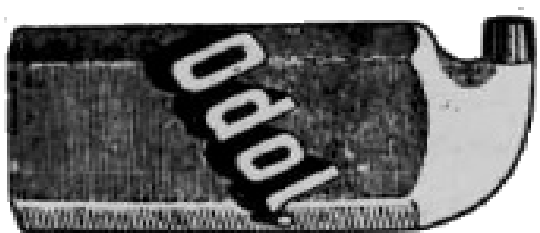
يوجد في إدارة المطبعة العلمية حبر مطبعة أجناس مختلفة والأسعار متهاودة من ٣ إلى ٥ فرنكات الكيلو والمخابرة مع صاحب المطبعة يوسف إبراهيم صادر

## إعلان

## من محكمة تجارة بيروت

بما أن عبد اللطيف الدبس أحد أعضاء شركة محل يوسف فليفل وعبد اللطيف الدبس حضر إلى محكمة تجارة بيروت وقدم استدعاء بطلب إعلان إفلاس محلها التجاري العثماني الكائن في بيروت لعجزه عن دفع ما يطلب منه وكان تقدم من السادات خرسا وطبارة وشركاهم والسادات مخيش ودندن التجار العثمانيين المقيمين في بيروت بطلب إعلان إفلاس محل فليفل ودبس المذكور بناءً عليه وتوفيقاً للمادة المائة والخمسين من قانون التجارة تقرر متفقاً إعلان إفلاس محل يوسف فليفل وعبد اللطيف الدبس وتسمية رفعتلو قريقور أفندي أحد أعضاء هذه المحكمة الدائمين مأموراً للطابق ومحمد راغب أفندي البزري سنديكاً موقفاً بناءً تحت مناظرة المأمور الموما إليه يجري الأعمال الإفلاسية وفقاً للقسم الثاني من القانون المذكور. في ١٦ كانون أول سنة ٣١٤

## الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

## (عبد القادر قباني)

جزائر فيليبين قد انعقد في إحدى بلدانها ثم حُلَّ لعدم إمكان اتفاق أعضائه في الاقتراع على نظام دستوري. وقد استقالت الوزارة وأخذ (مابيني) وهو خصم (اكينالدو) زعيم الثائرين في تلك الجزائر بتأليف وزارة جديدة ولكنه يأبى إرجاع الأسرى الإسبانيين وخشي الزعيم أنني يُقتل ففرَّ إلى النواحي الواقعة وراء جزائر كافيته. وينهب أقوام (الناغالوس) مخازن غيرهم ومنازلهم لأنهم رفضوا الاشتراك في الثورة.

## الصين

روت جريدة «المورنن بوست» الإنكليزية عن مكاتبها في هنكو أن القلاقل في وادي ينغ تسي من أعمال الصين ما زالت تشتد وتستفحل وأن رجال الحكومة ثمة عاجزون عن كبح جماحها.

## إسبانيا

في رسالة برقية من مدريد أن الموسيو ساغسطا رئيس الوزارة مصاب بنزلة رئوية وأن حالته منذرة بالخطر وقراطيس الحكومة الإسبانية في هبوط.

## مؤتمر الفوضى

يقال أن مندوبي المؤتمر المنعقد في رومية ضد الفوضويين قد اتفقوا على إنشاء مكتب بوليس دولي بقصد تسهيل المواصلات بين رجال البوليس في كل البلدان ويقال أنهم وضعوا مشروعات تتعلق بالقوانين الواجب اتباعها في معاملة الفوضويين.

## اليهود في الجزائر

صادق مجلس النواب في فرنسا عقيب سؤال بشأن معاداة اليهود في بلاد الجزائر على الثقة بالوزارة الفرنسية بأصوات قدرها ٢٠٦ يضادها ٦ أصوات مؤملاً أن تكفل الحكومة حرية الضمير وحفظ الأمن وصيانة الأملاك في بلاد الجزائر.

## أخبار متفرقة

## هبة تذكر

روت «روتر» أن اللورد إيفياك قد وهب المجمع العلمي الإنكليزي المعروف باسم «مجمع ونر» مبلغاً قدره مائتان وخمسون ألف ليرة مساعدة له على توسيع نطاق المباحث البكتريولوجية والاشتغال في اكتشافات أخرى تتعلق بعلم الحيوان وذلك بقصد منع سريان الأمراض وأن اللورد المذكور عزم أيضاً على إنفاق مبلغ من المال كالمبلغ المتقدم ذكره لتنظيف الأحياء المضرة بالصحة الواقعة في وسط مدينة دوبلين. فتأمل

## اكتشافات واختراعات

## منطاد جديد

أفادت الأنباء البرقية الواردة من لندرا أن قد جرّب أخيراً إطلاق منطاد (بالون) يدار في الهواء حسب رغبة الإنسان فطار من القصر البلوري في (سيدنهام) وقطع بوغاز المانش في خمس ساعات.

## إنكلترا والترانسفال

كتب من جوهانسبورغ عاصمة جمهورية الترانسفال في أفريقية أن شرطياً من البويريس وهم الترانسفاليون الأصليون قد قتل رجلاً إنكليزياً يسمى «ادجر» ببندقية فأطلقت الحكومة سراحه بعد أن أدى ضماناً طفيفة فاستاء النزلاء الإنكليزيون من ذلك استياءً عظيماً واجتمعوا اجتماعاً حافلاً وكتبوا عريضة بذلك إلى ملكة إنكلترا.

وفي اليوم نفسه حدثت معركة بين الفريقين (الإنكليز والبويريس) تضاربا فيها بالعصي غير أن الحكومة بددت شمل الجمع وتمكنت من إعادة النظام إلى مجراه وقبضت على الشرطي القاتل وزجته في السجن إلى أن يأتي ميعاد محاكمته.

وقد نشرت جريدة التيمس إثر هذه الحادثة مقالة أعربت فيها عن أملها بأن لا تفضي هذه الحوادث في الوقت الحاضر إلى هيجان سياسي وأنه ليس من الصواب إغماض الجفون على الأخطار المزمنة التي قد تتولد من نظام الحكومة الحالي.

## إنكلترا وفرنسا

في رسالة برقية من باريز مؤداها أن المستر روبرتسن رئيس غرفة التجارة الإنكليزية قد ألقى أخيراً خطاباً أكد فيه بأنه قد تقرر زيارة ملكة إنكلترا لمدينة نيس (الفرنساوية) وأنه قد اتخذ ذلك دلالة على تحسن العلاقات بين الدولتين الفرنسية والإنكليزية.

## إنكلترا والصين

يزعم السير مك دونالد سفير إنكلترا في الصين أنه قد حصل على تأكيد رسمي من قبل ديوان وزارة الخارجية الصينية بأن تمديد سكة حديد الشمال لا يجعل تحت تصرف دولة أجنبية أية كانت.

## فرنسا ودريفوسها

جاء في رسالة برقية من باريز أن الحكومة الفرنسية قررت نهائياً تسليم الأوراق السرية المتعلقة بمسألة دريفوس إلى محكمة التمييز على أن لا ينشر ورقة منها يمكن أن تعرض سلامة الدولة الفرنسية إلى الخطر.

وقد استنطق الموسيو (لاو) رئيس محكمة التمييز الموسيو ديويي رئيس الوزارة في وزارة الداخلية بصفة شاهد بقضية دريفوس.

## قصاص الخيانة في فرنسا

كتب من باريز أن مجلس الشيوخ قد صادق على مشروع قانون يقضي بالقتل على كل موظف من موظفي الدولة يرتكب جريمة الخيانة في زمن السلم.

ولعلّ مسألة دريفوس وما فيها من المكونات هي التي حدت بالحكومة الفرنسية إلى هذا الأمر العظيم. وعسى أن تزيدنا الأنباء الأوروبية فيما بعد إيضاحاً وتبييناً.

## جزء فيليبين

روت المصادر الإنكليزية أن مجلس النواب في